

لقاء الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك وحديثه عن جانب من السيرة الذاتية - إذاعة القرآن الكريم

عبدالرحمن البراك

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. في موكب الدعوة اعداد وتقديم محمد بن عبدالله المشوح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. وحياكم الله في لقاء متجدد من برنامجكم في موكب الدعوة. والذي نستضيفه وفيه نخبة من علمائنا ومشائخنا الكرام الذين يتفضلون بحديث طيب ممتع مبارك عن حياتهم وبعض الاسئلة المتعلقة بما يهم الامة جميعا عن العلم والدعوة الى الله عز وجل. ضيفنا في - 00:00:30

في هذا اليوم هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك. الاستاذ في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية املك في مطلع هذا اللقاء الا ان اتوجه بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن على تفضله وتكرمه - 00:01:00

باجابة دعوة البرنامج وقبوله ايها. حياكم الله شيخ عبد الرحمن. اهلا وسهلا بالاخوة المستمعين واسأل الله للجميع التوفيق. الشيخ عبدالرحمن في آآ كل لقاء من هذه اللقاءات التي اعتدناها تعودنا عليها مع اصحاب الفضيلة. اه نعود كما يقولون الى الوراء قليلا. لنستمع اه الى اه المراحل الاولى من حياتنا - 00:01:20

اه مولدكم ونشأتكم اه هل لكم ان تتفضلوا ببيان موجز عنها؟ الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه اخوكم عبد الرحمن ابن ناصر البراك ولدت في - 00:01:50

مدينة البكيرية من منطقة القصيم وذلك في الخمسينات بعد الالف وثلاثمائة وآآ بالتحديد في سنة اثنين وخمسين بعد الالف وثلاث مئة وآآ قدر لي ان ارحل مع اسرتي الى مكة حرسها الله - 00:02:20

بدأت الدراسة الاولى اي الابتدائية وما قدر لي ان اواصل الدراسة النظامية اه اني فقدت بصري في السنة العاشرة من عمري ثم عدت الى القصيم فا بدأت حفظ القرآن على يد احد اقارب المهتمين - 00:03:10

ثم على يد في المقرئ الشيخ عبدالرحمن السالم الكوفيديس وهو معروف في بلد جودة القراءة وهو معلم لكثير من طبقتي وقبلها وبعدها. وبعد حفظ القرآن حفظ القرآن بدأت القراءة في العلوم - 00:04:20

على يد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السبير رحمه الله وذلك ففي حدود اربعة وستين وخمسة وستين بعد الالف وثلاث مئة فقرأت عليه كتاب التوحيد وفي النحو حضرت مجالسه - 00:05:10

من كان له مجالس يقرأ عليه في انواع من العلوم رحمه الله ثم قدر لي ان اعود ايضا مع اسرتي الى مكة فقرأت على الشيخ عبد الله بن محمد الخليلي امام رحمه الله - 00:06:10

وعلى شيخ فاضل يعرف بالشيخ صالح ابن العلي العراقي احد كبار تلاميذ الشيخ محمد ابن إبراهيم وهو زميل وصديق بسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمهم الله جميعا - 00:06:40

ولما عين الشيخ صالح مدرسا او بل مديرا لمدرسة ابتدائية في الخرج الدلم احب ان اصحبه حفاوة جزاه الله عني خيرا

فصحت لدراستي على يد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله. مم. وذلك في عام تسعة وستين - [00:07:10](#) وآ بقيت هناك من دراستي على الشيخ عبد العزيز الى اواخر عام سبعين ثم ودرست على الشيخ ايضا في التوحيد عقيدة والفرائض والنحو ثم بدأ التمهيد والاعداد فتح المعهد العلمي بالرياض. نعم. فانتقل اليه كثير من طلاب المشايخ ومنهم - [00:07:40](#) طلاب الشيخ عبد العزيز فاضطرت الى الانتقال والتسجيل في المعهد العلمي قبلنا في المعهد العلمي كاول فوج من اه كاول فوج اول فوج مع في اخر السبعين نعم وبدأت الدراسة بالفعل في - [00:08:40](#)

مطلع الشهر شهر الله المحرم من عام واحد وسبعين. ومن ذلك التاريخ بدأت آ حياتي الدراسية النظامية. مم. وكانت الدراسة آ تتكون من مراحل تمهيدي وهذا للمبتدئين الصغار وثنائي وهذا لأكثريه طلاب العلم الذين قبلوا في المعهد - [00:09:10](#) واه كانت الدراسة الثانوية اربع سنوات وبعد اكمال الثانوية فتحت بكلية بل فتحت قبل ذلك لكننا لم اه لم التحق بها الا بعد اكمال الثانوي. وآ اتممت الجامعية في عام ثمانية وسبعين. نعم. نعم. احسنتم يا شيخ عبد الرحمن. اه - [00:09:50](#) آ في الحقيقة آ هذا المشوار المبارك بحمد الله في آ طلبكم العلم آ منذ نعومة اظفاركم يجرنا الى القول آ على سؤال آ تفضلتم باجابة آ موجزة عنه. وهم ابرز مشايحكم الذين استفدتهم - [00:10:30](#)

ثم تتلمذتم عليهم شيخ عبدالرحمن ذكرتم منهم الشيخ آ عبد العزيز والشيخ عبد الله الخلفي سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله آ الشيخ العراقي وغيرهم من المشايخ هل هناك اسماء اخرى تحبون ذكرها الشيخ عبدالرحمن؟ نعم. وهم الذين درسنا عليهم - [00:10:50](#)

في المعهد العلمي وفي الجامعة. ابرزهم هما المعروفون عند سائر اهل العلم وطلاب العلم وهم سي عبد الرزاق عفيفي رحمه الله الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله الشيخ عبدالرحمن الافريقي - [00:11:10](#) رحمه الله وآ غيرهم كثير ومن آ ممن انوه به السياحة عبد اللطيف سرحان من متعاقدين من مصر آ درسنا عليهم درست عليه كثير آ درست عليه اه ان نحو لانه كان متخصصا من نحو. نعم. نعم. اه احسنتم اه الشيخ عبدالرحمن - [00:11:40](#) آ الحقيقة قبل ان نتجاوز هذه النقطة آ علمت واعلم وكما تفضلتم قبل قليل انكم ممن كان له علاقة قديمة خاصة مع سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. وهذه العلاقة ابتدأت منذ ان اه التحقتم بدروسه ايام ان كان قاضيا في اه - [00:12:20](#) شيخ عبد الرحمن آ كيف كانت علاقتكم بالشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله آ منذ تلك المدة الطويلة آ التي اشرفت على خمسين عاما. الله المستعان. كانت اه الصلة بين كانت العلاقة بيننا بيني وبين الشيخ علاقة التلميذ - [00:12:40](#) بالعالم المربي الحفيظ بتلاميذه الذي يرعاهم علميا و ويرعى احوالهم الاجتماعية فلم يكن فلم تكن صلتنا به في مجالس الدروس بل كنا نرتاد بيته. وآ بل كنا نرتاد بيته وآ - [00:13:10](#)

نتناول الطعام عنده. في اوقات مختلفة. وفي نفس الوقت نستفيد من آ من حديثه وآ توجيهاته ومن آ قراءته عندما يراجع الدروس فان من عادته رحمه الله ان يراجع الدروس التي سيلقيها - [00:14:10](#) والمسائل التي تحتاج الى مراجعة وهذه سنته وعادته الى اخر ايامه لم يكن متهاونا وطلاب العلم بل كان يعنى بتحقيق المسائل لهم.

وهذا هو المنهج الجدير بالالتزام والسير عليه. نعم. اه درستكم على الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:15:00](#) بدأت منذ ان كنتم واياه في الخرج. اه ايضا استمرت اعتقد في كلية الشريعة. نعم وهو كذلك. قد انتقل الشيخ للتدريس في في المعهد والكلية في وقت مبكر لعله في عام اثنين وسبعين اتصل - [00:15:50](#) درستنا عليه فقد كان يدرس اه انواع عن من الدروس اه فكان يعني نحظى بالدراسة عليه احيانا لان الدراسة النظامية لها آ مناهجها ولا يتأتى للطلاب ان يتلقوا عن الشيخ في قاعات - [00:16:20](#)

كيف شاؤوا وكيف شاء بل يحكمهم اه نظام الدراسة وجدول الدراسة الشيخ عبد الرحمن تذكرون زملاء كانوا معكم سواء كان في درستكم على الشيخ عبد العزيز رحمه الله او على المشايخ الاخرين الذين آ رافقوكم في مسيرة - [00:17:00](#) طلب نعم هم كثير هم كثير عبر هذه السنين لكن اول من اذكر من زملائي في دراستي الاستاذ عبد العزيز السي عبد الله ابن حسن

وعود متعه الله بالصحة والعافية. والشيخ سليمان ابن عبد العزيز - 00:17:20

سليمان رئيس هيئة التمييز. بالرياض وفقه الله هذان ابرز من اذكر من زملائي في الخرج وكذلك من زملائي عبد اللطيف ابن محمد

الستيد رحمه الله واما من زملائي في الدراسة النظامية في المعهد - 00:18:00

بعده فمهمهم الشيخ عبدالرحمن ابن ابن سليمان ابن سحمان والشيخ محمد ابن رذن البداح عضو هيئة التمييز وفقه الله والشيخ صالح

بن عبدالرحمن الاطرم شفاه الله وعافاه الشيخ علي ابن صالح السحيباني القاضي بمدينة الحفر - 00:18:40

مدتها اربعين سنة وقد توفي رحمه الله. نعم. احسنتم الشيخ عبدالرحمن. اه هذا تطوى في الطيب والجميل حول آآ دراستكم وطلبكم

للعلم في ايام شبابكم يقودنا الى سؤال اخر فضيلة الشيخ عبد الرحمن وهو آآ المراحل التي تبعت ذلك بعد تخرجكم من كلية شريعة آآ

كيف كانت محطات العمل - 00:19:40

لكم ابدا بعد تخرج اه تخرجي من كلية الشريعة كما ذكرت اه في عام وسبعين يعني هذي اه اه سنة التخرج بالفعل سنة تسعة

وسبعين. اه عينتم في المعهد العلمي وامضيت في في ثلاث سنوات ثم نقلت الى الكلية للتدريس في - 00:20:10

في كلية الشريعة وذلك في عام اثنين وثمانين. نعم. استمر العمل في كلية الشريعة حتى فتحت كلية اصول الدين في عام تسعة

وخمسة وتسعين. اه كان التدريس فيها ومعلوم انها - 00:20:40

التدريس في في الجامعة اه كان قبل اه قبل ان تكون جامعة وقبل ان بل كانت كانت تحت مسمى ادارة الكليات والمعاهد العلمية.

فقبل ذلك لم يكن المدرس محصورا في تخصص يمكن لاي مدرس قد تخرج من كلية الشريعة - 00:21:00

آآ يمكن ان يدرس التفسير والحديث والعقيدة. وهكذا آآ حصل لكن لما اعتمدت جامعة اه طبق فيها نظام التخصص وقد اه صنف في

اعضاء هيئة باريس هيئة التدريس بقسم عقيدة. مم. والمذاهب المعاصرة. فكان عملي من - 00:21:30

التاريخ في كلية اصول الدين. اعني من عام خمسة وتسعين ستة وتسعين وما بعدها احسنتم يا شيخ عبد الرحمن. هذا المشوار

الطيب في التدريس منذ آآ آآ ما يقارب الثلاثين عاما. آآ - 00:22:10

آآ اعلم ايضا ان لكم دروس مباركة ولله الحمد آآ في المساجد وغيرها. ويحضرها الكثير من طلبة العلم. ابرز ما تدرسون في هذه

الحلقات والدروس شيخ عبد الرحمن والله هذه المجالس محدودة - 00:22:30

وليست كما تعبر انه يحضرها كثير. بل يحضر القليل من طلاب العلم لكن اه نرجو ان يجعل الله فيها خيرا وبركة. اه الطريقة المتبعة

في هذه الجلسات هي طريقة مشائخنا. نقرأ في كتب - 00:22:50

طولك صحيح البخاري اعلام الموقعين والاداب الشرعية للمفلح وكذلك وفي متون كذلك مختصرة كتاب التوحيد والعقيدة الواسطية

والاصول الثلاثة والاربعين النووية وكما نقرأ في كثير من مجموع في كثير من اجزاء مجموع - 00:23:20

الفتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية نعم احسنتم شيخ عبد الرحمن تذكرون بعض الاسماء التي تتلمذ درست عليكم سواء في الكلية او في

آآ هذه المجالس والدروس نعم وكما لا يخفى - 00:24:20

بالنسبة للكلية هم كثير. نعم. لان اه هذه القاعات اقول هذه القاعات تضم كثيرا من الطلاب وهي افواج يقفوا بعضها بعضا نسأل الله ان

ينفع بهم ولا يحضرني الان على وجه التحديد. كثير من اعضاء هيئة التدريس - 00:24:40

هم ممن اه مروا في اه في بعض المستويات واه درست لهم آآ العقيدة اما في شرح الطحاوية واما في العقيدة التدميرية ولا اخص

احدا منهم. نعم. نعم. الشيخ عبدالرحمن لا شك ان طالب العلم اه يعني ادركت - 00:25:20

وعشتم مرحلة من مراحل طلب العلم الاولى التي نشأ عليها الجيل الاول ممن من مشائخنا وعلمائنا في هذه البلاد شيخ عبد الرحمن

كيف ترون طلب العلم الان القائم الان من الشباب وغيرهم هل هو بالقدر الكافي والمطلوب؟ هل ترون ان - 00:25:50

هناك فتورا وقصورا من جانب طالب العلم في الرغبة في التحصيل وحضور المجالس ومزاومة العلماء وثني الركب عليهم هذا منهم

منهم هذا امر بدهي كانت احوال الناس واقبالهم على الدين وعلى العلم - 00:26:10

كان اقبالهم اه ظاهرا ومعروفا وكان افضل مما ما هو عليه اليوم وان كان الطلب والطلاب في هذا الوقت اكثر. نعم. لكن كثير من

الدارسين تدفعهم الى هذه الدراسات آآ دوافع معينة معروفة آآ لو لم - 00:26:30

فرق لا اعرض كثير منهم عن عن آآ طلب العلم ولكن الخير كثير. وطلاب العلم ولله الحمد الراغبون في سواء من المنتظمين في

الدراسات النظامية المنهجية او ممن يحضر مجالس العلماء في المساجد او في بيوتهم. هم كثير - 00:27:00

ولكن الحوافز الذاتية لا شك انها ليست بالقدر المطلوب. يعني الحوافز التي ينبغي للمسلم ان تكون هي مرتكز طلبه العلم هي ضعيفة

في كثير من الناس. ولكن الله سبحانه وتعالى قد تكفل بحفظ هذا الدين - 00:27:40

الكتاب والسنة فلا بد ان يكون لنا بهذا العلم الحملة يحملونه ويعملون به ويبلغونه لمن وراءه. نعم. احسنتم فضيلة الشيخ عبد الرحمن.

آآ اجد من المتعين شيخ عبد الرحمن وانتم كما تفضلت وذكرنا قبل قليل آآ اشارتكم الى قريبكم وملازمتكم لسماحة - 00:28:20

الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله والذي فقدته الامة رحمه الله قبل فترة فقدت رجلا عالما قام بما وكل اليه نحسبه وكذلك والله

حسب خبر قيام. اه في هذه المناسبة اه الشيخ عبدالرحمن الكلمة التي توجهنا لطلبة العلم. لعلماء عموم - 00:28:50

لطلبة العلم للدعاة الى الله سبحانه وتعالى نحو القيام بواجبهم. في الدعوة الى الله عز وجل والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. وتحمل مسؤولياتهم التي اخذ الله سبحانه وتعالى عليهم فيها العهد والميثاق ولا شك ان هذه المسؤولية ليست مربوطة

ومناطة برجل او بشخص - 00:29:10

ما اه تعليقكم وتوجيهكم شيخ عبد الرحمن؟ لا شك ان الانسان في هذه الحياة مكلف العبودية لله والعبودية لله مدارها على القيام

بامر الله. امثالاً لاوامر الله واجتناباً لمناهيه وهذه مسؤولية تختلف - 00:29:30

باختلاف القدر والمواهب. فل على اهل العلم الذين اعطاهم الله من العلم ما اعطاهم عليهم مسؤولية التبليغ والدعوة الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر كل بحسب موقعه وبحسب ما مكنته الله منه - 00:30:10

وعلى ذوي المواهب ايضا ان يعنوا بتحصيل العلم الشرعي ولا سيما ان اكثر الناس عنه معرضون على من من الله عليه الرغبة فيه. ان

يجد ويجتهد ويهيئ نفسه ليخلف من سلفه. فالصحابة رضي الله عنهم تلقوا - 00:30:50

عن نبيهم العلم النبوي فعملوا به وبلغوه وحمله من بعدهم التابعون والتابعون لمن بعدهم وحمله الائمة. كل بحسب ما اتاه الله من

قدرة ومواهب وهكذا ينبغي للجيل الحاضر ان يشعر بهذه الخلافة هذه المسؤولية وانه كما تلقى - 00:31:30

عن سلفي وكما سبقه السلف الصالح عبر القرون فان عليه ان يكون سلفاً لمن بعده في العلم والعمل والدعوة والجهاد حتى يكون من

الطائفة المنصورة التي لا تزال في هذه الامة كما قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق - 00:32:10

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهذا خير طريق يسير عليه المسلم. العلم والعمل فان

العلم بكتاب الله وسنة رسوله والعمل بهما - 00:32:40

قوام السعادة الحقة في الدنيا والاخرة. فحظر الانسان من السعادة في الدنيا والاخرة بحسب حظه من العلم النافع والعمل الصالح.

فهنيئاً لمن شمر عن ساعد الجد فجد واجتهد تحصيلاً للعلم وآآ دعوة الى - 00:33:10

والله وجهاداً في سبيله. حتى يدخل في في ضمن قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعوهم باحسان

رضي الله عنهم ورضوا عنه. الاية فقوله تعالى والتابعون لهم باحسان. والذ - 00:33:40

يتبعون باحسان يدخل فيه من تبع ولكن السابقين الاولين ومن لقي الصحابة بعدهم ومن جاء بعدهم على سبيلهم ومن هذه الى يوم

القيامة. كما قال تعالى لما ذكر المهاجرين والانصار قال والذين اتبعوا والذين - 00:34:10

جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم انت

احسنتم يا شيخ عبد الرحمن. آآ ايها الاخوة والاخوات كنا وياكم طوال هذه الدقائق المباركة - 00:34:40

مع لقاء وتوجيه كريم لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك الاستاذ في كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد ابن

اسلامية والذي تفضل مشكوراً باجابة دعوة البرنامج. لا املك في ختام هذا اللقاء الا ان ابتهل المولى عز وجل - 00:35:10

ان يجزيه خير الجزاء وان يبارك له في علمه وعمله وان يمتعه بالصحة والعافية وان ينفع بعلمه انه جواد كريم. شكر الله لكم شيخ

عبد الرحمن ونأمل باذن الله تعالى ان نلتاكنم على خير وان اه نلتاكنم في مناسبات - 00:35:30
علمية مباركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في موكب الدعوة. اعداد وتقدير محمد ابن عبدالله المشوح - 00:35:50